

## حكم تهنة الكفار وتعزيتهم

عبدالله الغليفي

الحمد لله رب العالمين. بخصوص ما قاله بعض المشايخ وما ارسلته انت في هذا المقطع بخصوص تهنة الكفار باعيادهم الاصل في ذلك الاصل في ذلك مخالفة الكفار. الشريعة الاسلامية جاءت بمخالفة الكفار وعدم اقرارهم على ما هم عليه من - [00:00:00](#) من كفر وشرك. ولا بد ان ننبه على امور لابد من التفريق بينها. التفريق بين تهنتهم باعيادهم وبين معاملاتهم بالمعروف والحسنى واخلاق الاسلام. فالتهنة باعيادهم ممنوعة شرعا. قولا واحدا لا خلاف فيه. وتعزية - [00:00:20](#) كافر الذي مات على الكفر قطعاً قولا واحدا لا تجوز. فهذا كافر محارب مات على الكفر. وان لم يكن محاربا هذا لا خلاف فيه. ومن قال بالخلاف لا يستطيع ان يحكيه اه عن الصحابة رضي الله عنهم فضلا يحكيه من القرآن - [00:00:40](#) النبي الصحيحة صلى الله عليه وسلم. فهذه امور قطعية في ديننا. لا اختلاف فيها ولا خلاف بين الصحابة فيها. ومن يقول بذلك تريد شاء ام ابى اه اراد ذلك او لم يرده قصده او لم يقصده يريد ان يسوغ ويكسر الحاجز العقدي - [00:01:00](#) بين الاسلام وبين الكفر. التهنة الكفار باعيادهم قطعاً قولا واحدا لا تجوز. وتعزية الكافر الذي مات على الكفر قطعاً لا تجوز. اما معاملتهم بالحسنى والرفق واللين غير المحاربين فهذا مما دعا اليه الاسلام. وقال سبحانه - [00:01:20](#) تعالى وقولوا للناس حسنا. وقال سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم خير لك من الدنيا وما فيها. فهذا لا ينافي ان تعاملهم بالمعروف - [00:01:40](#) اليهم طامعا في اسلامهم واظهار محاسن الاسلام فهذا شيء وتهنتهم وتعزيتهم شيء اخر. فنرجو ممن يتكلم في مثل هذه المسائل ان ينظر الى مقاصد الشريعة. ينظر الى اصل دين الاسلام. الذي جاء به محمد صلى الله - [00:02:00](#) الله عليه وسلم ينظر الى ان الشريعة جاءت بمخالفة الكفار اصلا في ذلك ولا ينافي ذلك ولا يمنع ان ندعو لهم الهداية وندعو لهم بانشرح الصدر للاسلام وندعو لهم الاستقامة على دين الله سبحانه وتعالى طمعا في اسلامهم وهداية - [00:02:20](#) هذا امر آدعت اليه الشريعة اما تعزيتهم وتهنتهم باعيادهم فهذا لا يجوز قطعاً في ديننا الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وعمل به الصحابة الكرام رضي الله عنهم. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:02:40](#) وعلى اله واصحابه وسلم - [00:03:00](#)